

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه : " لا يمتنان إلى الله بحب بل ولا يمدان إليه بسبب " . والمتمتة " كالمتمتة " قال ابن الأعرابي : متمتة الرجل إذا تقرب بمودة أو قرابة قال النضر : متمتة إليه برحمة أي مددته إليه وتقررت به . يمتننا رحمة ماتتة " المتاتية : الحرمة والوسيلة " وجمعتها موات وموات : الوسائل . وفي الأساس : ويومات فلاناً : يذكركه الموات . " وممتى كمتى " مُشددة وهو المشهور وبه جزم المحققون " أو ممتى مفاكوكاة " هكذا في سائر نسخ القاموس وقد أنكره طائفة والذي في لسان العرب : وقيل : إنما سمي متمتة وهو مذكور في موضعه من حرف الناء المثلثة وهو " أبو يونس النبي عليه " وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لا أمه نقله البخاري وقلاده الشهاب في العناية واختلاف اختياره فيه في شرح الشفاء له وتابعه النور الحلبي في السيرة لحدريث ابن عباس وجزم به في نور النيراس ورجحه الحافظ . وعند الجوهري أن متمتة أم يونس عليه السلام قالوا : ولم يشتهر نبي بأمه غير عيسى ويونس عليهما السلام قاله ابن الأثير في جامع الأصول وغيرهما ونقله الحلبي في شرح الشفاء وأقره وهو المتداول المنقول ومثله حقيق ابن عبد البر . قال شيخنا : وفي مرآة الزمان أنه كان بعد سليمان وأنه من ولد بنديامين بن يعقوب عليه السلام . وفي لسان العرب : ومتمتة أبو يونس عليه السلام سرياني . وقال الأزهري : يونس بن متمتة نبي كان يسمي متمتة على فعلة فعمل ذلك لأنهم لم يكن لهم في كلامهم في إجراء الاسم بعد فتحه على بناء متمتة حملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفاً كما يقولون من غنيت : غنيت ومن تغنيت تغنيت . وقال الصاغاني : إن جعلت متمتة على فعلة ماضياً من التتمتية بمعنى التمدد كتمطى من تَمَطَّطَ فموضعهُ المعتدل وإن جعلتة فعلة من المضاعف فهذا موضعه . متمتة " جد لِمُحَمَّد بن يحيى " بن خالد بن يزيد أبي يزيد " المدني المحدث " نقله الصاغاني . متمتة بالتشديد " لغة " في متمتة المخفففة " وأنشد " أبو حاتم قول " مزارحمة العقيلي : .

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عُرِّدُهَا ... وَهَل تَنْطِقَنَّ بِإِدَاءِ قَفْرِ
صَعِيدُهَا